

وَفِيكَ سُبْحَانَهُ وَبِحَمْدِهِ

تعالى الرحمن على العرش استوى قلنا لهم قال بعضهم هذا التقدير
يعني استوى قيل بالفارسية برعش بادشاه است يدل
عليه قول القائل

• قدا استوى شري على العراق • من غير سيقه وديم مهرق •

تسني استوى **وعن ذلك** بن ابي رضى الله عنه اما ما

المدينة انه قال الاستواء مجزئ والكمية غير مقبول
والايماء به واجب والشوايعة بدعة وقال لكسايلما

لذلك الاضال او امره بالصقع فاذا هو جهم بن صفوان

ولان الله كان قبل ان خلق العرش فلا يجوز ان يقال استقل

الى العرش لان الانتقال من صفات المخلوقين اما رات المحررين

والله تعالى متزه عن ذلك ولان من قال بالاستقرار العرش

فلا يجوز ان يقول بان الله مثل العرش او العرش مثله وهو

اكبر من العرش والعرش اكبر منه واما قال فقابله كما ذكر

لانه جعله محدودا **وعن علي بن ابي طالب كرم**

الله وجهه انه سئل ان كان ربنا قبل ان خلق

العرش فقال رضى الله عنه ايقن سؤالا عن المكان وكان

الله لا مكان ولا زمان وهو الامكان **وعن جعفر**

الصادق رضى الله عنه انه قال الترجيد ثلاثة احرف ان

تعرف انه ليس من شيء ولا في شيء ولا على شيء لان من وصفه

انه من شيء فقد وصفه انه مخلوق فيكون وصفه انه في شيء

فقد وصفه انه محدود فيكون وصفه انه على شيء فقد

فقد قلتم بانه لا يكون الها واحدا وقد قال تعالى واللهم

اله واحد واذا انكرتم النصف فقد كفرتم لانه يؤدي الى ان

يخضع للخلق والتمزيق والاحداث والاختراع لكل جزء

منه فيؤدي الى انه لا يكون الها واحدا ومن قال بهذا يكفر

واذا قلتم بان بعض اجزائه اله وبعضها ليس اله يكون هذا

تجزا بين الخالق والمخلوق والوارق والوارق والمترقى

ومن قال بهذا يكفر فان قيل ما روي عن النبي صلى الله عليه

وسلم انه قال رايته ربي ليلة المعراج في احسن صورة فقا

يا محمد فيم يختص الملاء الاعلى فقلت لا ادري قلنا معنى الخبر

رايت ربي يعني سيدى جبريل في احسن صورة وقال بعضهم

رايت ربي في احسن صورة يعني رايت وكنت في احسن صورة

يدل على صحة ما قلنا قوله تعالى هو الله الخالق البارئ

المصور وان قرا المصور بالنصب عدل يكفر وان اخطأ

تفسر صلاته ومعنى الخبر ان الله يتجلى لاهل الموقف

على صورة لا يعرفونه ثم يتجلى على صورة يعرفونه اى على

صورة لا يعرفونه في الدنيا لانهم عرفوه في الدنيا بالتجاور

والكبر فاذ اظهر العدل والسياسة وانشقاق العبد

وتسقوط التجوم فيقول العباد يا ربنا ما عرفناك في الدنيا

بهذه الصفة ثم يظهر التجا وزوال الكرم فيقولون عرفنا

بها الصفة **ومثل** قالت الكرامية ان الله تعالى

استوى على العرش حتى استلاه منه وحجته في ذلك قوله

تعالى

Copyrighted material